ابن جريج فقال عبد الله بن هرمز والاول اولى **قوله** ورد في حديث الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعد تباركت وتعاليت وصلى الله على النبي واله وسلم ه النسائي من حديث ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقال قل اللهم اهدني فيمن هديت الحديث وفي اخره وصلى الله على النبي ليس في السنن غير هذا ولا فيه وسلم ولا واله ووهم المحب الطبري في الاحكام فعزاه الى النسائي بلفظ وصلى الله على النبي محمد وقال النووي في شرح المهذب انها زيادة بسند صحيح او حسن **قلت** وليس كذلك فانه منقطع فان عبد الله بن علي وهو ابن الحسين بن علي لم يلحق الحسن بن علي وقد اختلف على موسى بن عقبة في اسناده فروى عنه شيخ ابن وهب هكذا ورواه محمد بن جعفر بن ابي كثير عن موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم بسنده ورواه الطبراني والحاكم ورواه ايضا الحاكم من حديث اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود وقد اختلف فيه على موسى بن عقبة كما ترى وتفرد يحيى بن عبد الله بن سالم عنه بقوله عن عبد الله بن علي وبزيادة الصلوة فيه **تنبيه** ينبغي ان يتامل قوله وفي هذا الطريق اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود فقد رايت في الجزء الثاني من فوائد ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني تخريج الحاكم له ثنا محمد بن يونس المقرئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا ابو بكر بن شيبة المدني الحزامي ثنا ابن ابي فديك عن اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة بسنده ولفظه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول في الوتر قبل الركوع فذكره وزاد في اخره لا منجا منك الا اليك **فائدة** روى محمد بن نصر المروزي وغيره من طرق ان ابا حليمة معاذ القاري كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت **قوله** وزاد بعض العلماء في قنوت الوتر ولا يعز من عاديت قبل تباركت وتعاليت هذه الزيادة ثابتة في الحديث الا ان النووي قال في الخلاصة ان البيهقي رواها بسند ضعيف وتبعه ابن الرفعة في المطلب فقال لم تثبت هذه الرواية وهو معترض فان البيهقي رواها من طريق اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم عن الحسن او الحسين بن علي فساقه بلفظ الترمذي وزاد ولا يعز من عاديت وهذا التردد من اسرائيل انما هو في الحسن او في الحسين وقال البيهقي كان الشك انما وقع في الاطلاق او في النسبة **قلت** يؤيد رواية الشك ان احمد بن حنبل اخرجه في مسند الحسين بن علي من مسنده من غير تردد فاخرجه من حديث شريك عن ابي اسحق بسنده وهذا وان كان الصواب خلافه والحديث من حديث الحسن لا من حديث اخيه الحسين فانه يدل على ان الوهم فيه من ابي اسحق فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن او الحسين والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم وعلى رواية شعبة عنه كما تقدم ثم ان الزيادة وهي قوله ولا يعز من عاديت رواها الطبراني ايضا من حديث شريك وزهير بن معوية عن ابي اسحق ومن حديث ابي الاحوص عن ابي اسحق وقد وقع لنا عاليا جدا متصلا بالسماع قراته على ابي الفرج بن حماد ان علي بن اسمعيل اخبرهم ابو اسمعيل بن عبد القوي انا فاطمة بنت سعد الخير انا فاطمة بنت عبد الله انا محمد بن عبد الله انا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن المتوكل البغدادي ثنا عفان بن مسلم ثنا ابو

الاحوص

الاحوص عن ابي اسحق عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت فذكر الحديث مثل ما ساقه الرافعي وزاد ولا يعز من عاديت **فائدة** روى الحاكم في المستدرك من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في صلوة الصبح في الركعة الثانية رفع يديه فيدعو بهذا الدعا اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت قال الحاكم صحيح ؛ وليس كما قال وهو ضعيف لاجل عبد الله فلو كان ثقة لكان الحديث صحيحا وكان الاستدلال به اولى من الاستدلال بحديث الحسن بن علي الوارد في قنوت الوتر ه وروى الطبراني في الاوسط من حديث بريدة نحوه وفي اسناده مقال ايضا **قوله** وقال تعالى ورفعنا لك ذكرك قال المفسرون اي لا اذكر الا وتذكر معي هذا التفسير حكاه الشافعي وغيره عن مجاهد ورواه ابن حبان من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا وهو من رواية دراج عن ابي الهيثم عنه **قلت** في الاستدلال به نظر فانه لا يسن في اذكار الركوع والسجود ولا مع القراءة في القيام فدل على انه عام مخصوص وقد تقدم حديث القنوت للنازلة وحديث ترك القنوت فيها عند فقدها وسياتي قنوت عمر ان شاء الله تعالى **قوله** ثم الامام هل يجهر بالقنوت قولان اظهرهما يجهر لانه روى الجهر به عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى رواه البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج فلانا الحديث وفي اخره يجهر بذلك **قوله** وحديث بير معونة يدل على انه كان يجهر به في جميع الصلوة وهو مستفاد من قول ابن عباس انه دعا عليهم وساق لفظ الدعا لان الظاهر انه سمعه من لفظه فدل على الجهر **قلت** ويمكن الفرق بين القنوت الذي في النوازل فيستحب الجهر فيه كما ورد وبين الذي هو راتب ان صح فليس في شي من الاخبار ما يدل على انه جهر به بل القياس انه يسر كما في الاذكار التي تقال في الاركان **حديث** ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت ونحن نؤمن خلفه تقدم من حديث ابن عباس بلفظ ويؤمن من خلفه **حديث** ابن عباس مرفوعا اذا دعوت فادع ببطون كفك واذا فرغت فامسح راحتك على وجهك ه رواه ابو داود من طريق عبد الله بن يعقوب بن اسحق عمن حدثه عن محمد بن كعب عن ابن عباس بلفظ سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ه قال ابو داود روي من طرق كلها واهية وهذا امثلها وهو ضعيف ورواه الحاكم من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب نحوه ؛ وخالفه ابن حبان فذكره في ترجمة صالح في الضعفا وقال انه يروي الموضوعات عن الثقات واحسن من ذلك في الاستدلال ما رواه البيهقي من حديث ثابت عن انس في قصة الذين قتلوا قال لقد رايته كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم وفيه علي بن الصقر وقد قال فيه الدارقطني ليس بالقوي **حديث** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع اليد الا في ثلاثة مواطن الاستسقا والاستنصار وعشية عرفة لا اصل له من حديث انس بل في الصحيحين عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في كل دعائه الا في الاستسقا فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وروى البيهقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1